

فوائد الألباني }47} ما الواجب شرعاً تجاه من يذهب إلى أفغانستان

محمد ناصر الدين الألباني

يأتي كثير من الاخوة المجاهدين من غير الافغان الى الجهاد في افغانستان وحيث ان اكثر القادمين من الجذيرة العربية فان جلهم يأتي فترة قصيرة لا تزيد عن الشهر او الشهرين او اقل من الشهر - 00:00:00

فينفق على تجريده قبل ان يدخل الى الجهاد وحتى يصل الى السقوط كثيراً. غالباً لا ينتفع الجهاد باكثرهم. بهذه المدد القصيرة ان لم يتضرر منه. مع العلم ان اكثراً ممن لا حاجة له في بلده. عند اهله اذا رجع - 00:00:13

وكالهم من الشباب القوي الذي يتحمل اعباء الجهاد فما الذي شرعاً علينا تجاه هؤلاء؟ وجزاكم الله خيراً كنت قلتها اكثر من مرة ان كل من يريد ان يذهب الى افغانستان ليجاهد في سبيل الله - 00:00:30

عليه ان يضع نفسه تحت اراده الامير امير الجهاد هناك ولا يجوز ان يذهب هناك ليقضي شهر او شهرين اتعلم وسائل القتال التي تناسبه ثم يعود ادراجه لانه ليس عليه ولایة - 00:00:46

او ليس عليه انارة لا يجوز هذا وانما عليه ان يظل هناك حتى يقال له من ولي الامر الحاكم عليه هناك ماذا من عندي من ان تذهب وتغيب مثلاً شهراً او شهرين - 00:01:10

اما ان يصبح الجهاز في اوغانستان كنزة يذهب اليها الشاب القوي البنية ليتعلم وسائل القتال ثم يعود ادراجه مثلاً كما قال لي بعضهم الاستعداد لجهاد في فلسطين فلماذا لا يستعد القتال في وهو جهاد قائد - 00:01:29

وانما يستعد للجهاد قد يقوم فهذا لا يجوز ولذلك فالمجاهد حقاً هو الذي يلتزم احكام الشرع ومنها ان يطيع ولي الامر هناك ولا يخالفه الا فيما فيه معصية وهذا ليس من هذا الباب - 00:01:56

لان ذهابه هناك ويدرك شهرين او ثلاثة ثم يعود ادراجه دون اذن من ولي الامر وبخاصة ما جاء في السؤال ان هؤلاء قد ينفقون على هؤلاء الواردين من البلاد العربية مثلاً - 00:02:18

اما والا طائلة هم باحوج ما يكون اليها ثم يعودون ادراجهم دون ان يستفيدوا من شيئاً هذا لا يجوز وهذا سببه يعودوا الى امررين اثنين بالرأي الامر الاول ان هؤلاء المجاهدين - 00:02:37

لا يعرفون احكام الجهاد من ذلك مثلاً انهم قد يأكلون بعض المغانم ويعتبر غلوتاً دون ان تقسم هذه المغانم من قبل مسؤول هناك فيظنون ان هذا امر جائز اه الامر الاول يعود اذا اذا جاهد هؤلاء الذين يذهبون ليتعلموا الجهاد هناك. او ليتعلموا وسائل جهاد - 00:02:59

الامر الثاني بما يرجو والله اعلم ان الامراء هناك لم ايضاً يفرضوا على المجاهدين هناك نظاماً يلزمهم بالبقاء هناك الا اذا قيل لهم ان تغيبوا شهراً او شهرين او نحو ذلك - 00:03:27

آآ في هذه السورة يجوز للمجاهد ان ينصرف ولكن لست ادري هل القوات انفسهم قد التزموا هذا النظام وفرضوا على كل المجاهدين ان يظل هناك ما اوجبت عليهم المصلحة فاذا اذنوا لهم بالانصراف يأذنون - 00:03:49

فيجب اذا ان يكون هناك نظام يلزم كل مجاهد وقبل ان يأتي ان يعرف انه لا عودة له الا الى بلده الا باذن من حاكمه او ولي امره. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:04:14